قالت السحرة لفرعون ارنا موسى اذا نام فاراهم موسى نايما وعصاه تحرسه فقالوا لفرعون ان هذا
ليس بساحر ان الساحر اذا نام بطل سحره فابى عليهم الا ان يعملوا واكرههم على السحر فذلك قولهم وما
اكرهتنا عليه من السحر انتهى من تفسير الامام البغوي

غضبان اسفا الاسف الشديد الغضب ومنه قوله عليه السلام في موت الفجاءة رحمة للمومن
واخذة اسف للكافر وقيل الحزين فان قلت متى رجع الى قومه قلت بعدما استوفى
الاربعين ذا القعدة وعشر ذي الحجة وعدهم الله ان يعطيهم التوراة التي فيها هدى ونور
ولا وعد احسن من ذلك واجل وحكي انها كانت الف سورة كل سورة الف اية يحمل اسفارها
سبعون جملا انتهى كشاف

فاخرج لهم عجلا خلقه الله من الحلي التي سبكتها النار تخور كما تخور العجاجيل فان قلت
كيف اثرت تلك التربة في احياء الموات قلت اما يصح ان يوثر الله سبحانه روح
القدس بهذه الكرامة الخاصة كما اثره بغيرها من الكرامات وهو ان يباشر فرسه بحافره تربة
اذا لاقت تلك التربة جمادا انشاه الله ان شاء عند مباشرته حيوانا الا ترى كيف انشاء
المسيح من غير اب عند نفخه في الدرع فان قلت لم خلق الله العجل من الحلي حتى صار فتنة لبني اسرائيل
وضلالا قلت ليس باول محنة محن الله بها عباده ليثبت الله الذين امنوا الاية ومن عجب
من خلق العجل فليكن من خلق ابليس اعجب انتهى منه

فقبضت قبضة من اثر الرسول فان قلت لم سماه الرسول ولم يقل جبريل او روح القدس قلت
حين حل ميعاد الذهاب الى الطور ارسل الله الى موسى جبريل راكب حيزوم فرس الحياة ليذهب به

وجه الانعام
انولا تجربنا بحسب
الا اختفوا الاخت
الاجي ٤

فابصره السامري فقال ان لهذا شانا فقبض القبضة من تربة موطئه فلما سأله موسى عن قصته
قال قبضت من اثر فرس الرسول اليك يوم حلول الميعاد ولعله لم يعرف انه جبريل انتهى كشاف

قال محي السنة الامام البغوي فان قيل كيف عرف وراى جبريل من بين سائر الناس قيل
لان امه لما ولدته في السنة التي كان يقتل فيها فرعون البنين وضعته في كهف حذرا عليه
من فرعون فبعث الله جبريل ليربيه لما قضى الله على يديه من الفتنة انتهى

لا ترى فيها عوجا فان قلت قد فرقوا بين العوج والعوج فقالوا العوج بالكسر في المعاني والعوج بالفتح
في الاعيان والارض عين فكيف صح فيها المكسور العين قلت اختيار هذا اللفظ له موقع حسن بديع
في وصف الارض بالاستواء والملاسة ونفي الاعوجاج عنها على ابلغ ما يكون وذلك انك لو عمدت الى قطعة ارض فسويتها
وبالغت في التسوية على عينك وعيون البصراء من الفلاحة واتفقتم على انه لم يبق فيها اعوجاج قط ثم استطلعت
راي المهندسين فيها وامرتهم ان يعرضوا استواءها على المقاييس الهندسية لعثروا فيها على عوج في غير موضع
لا يدرك ذلك بحاسة البصر ولكن بالقياس الهندسي فنفى الله ذلك العوج الذي دق ولطف عن الادراك
اللهم الا بالقياس الذي يعرفه صاحب التقدير والهندسة وذلك الاعوجاج لما لم يدرك الا بالقياس
دون الاحساس لحق بالمعاني فقيل فيه عوج بالكسر انتهى كشاف

فوسوس اليه الشيطان فان قلت كيف عدي وسوس تارة باللام في قوله لهما واخرى بالى قلت وسوسة الشيطان
كولولة الثكلى ووعوعة الذئب ووقوقة الدجاج في انها حكايات للاصوات وحكمها حكم صوت واجرس ومنه
وسوس المبرسم وهو موسوس بالكسر والفتح لحن فاذا قلت وسوس له فمعناه لاجله ومعنى وسوس اليه
انهى اليه الوسوسة انتهى منه

وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة اي يلزقان الورق بسواتهما للتستر وهو ورق التين وقيل
كان مدورا فصار على هذا الشكل من تحت اصابعهما وقيل كان لباسهما الظفر فلما اصاب الخطيئة

Copyright © King Saud University